

## لسان العرب

( وبأ ) الوَبَاءُ الطاعون بالقصر والمد والهمز وقيل هو كلُّ مَرَضٍ عامٍّ وفي الحديث  
إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْ وَبِيَّةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْ وَبَاءٌ وَقَدْ وَبَيْتَ  
الْأَرْضُ تَوَبَّأً وَوَبَّأً وَوَبَّوَأَتْ وَوَبَّاءً وَوَبَّاءة ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وباء ووباءة إلخ » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في  
القاموس بفتح ذلك ) وإِباءة على البذل وَأَوْبَّأَتْ إِبَّاءً وَوَبَّيَّتْ تَبَّيَّأً وَوَبَّاءً  
وَأَرْضٌ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَّاءِ  
والاسم البِيَّةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوَّ بَأْتُ الْبَلَدِ وَالْمَاءَ [ ص 190 ]

وَتَوَبَّأَتْهُ اسْتَوَّخَمَتْهُ وَهُوَ مَاءٌ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ  
وَإِنَّ جُرْعَةَ شَرُّوبٍ أَنْزَفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُؤَبٍّ أَيْ مُؤَرِّثٍ لِلْوَبَّاءِ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنَّمَا تُرِكَ الْهَمْزُ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ  
الشَّرُّوبُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرَفَعُ وَأَضَرُّ وَالْآخَرُ أَدْوَنُ  
وَأَنْزَفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَّأَتْ أَيْ صَارَ  
وَوَبَّيَّئًا وَاسْتَوَّ بَأْتُ الْأَرْضِ اسْتَوَّخَمَهَا وَوَجَدَهَا وَوَبَّيَّةً وَالْبَاطِلُ وَوَبَّيَّةٌ لَا  
تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَبَّيَّةُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَتْ إِيْلَهُ وَأَوْبَّأَتْ لُغَةٌ فِي  
وَمَأْتُ وَأَوْمَأْتُ إِذَا أَشْرَتْ إِيْلَهُ وَقِيلَ الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُشِيرُ  
إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَأْسِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَتَفَتَّحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُهُ  
بِالتَّخَرُّعِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَّأَتْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ وَوَبَّأْنَا إِيْلَهُ  
النَّاسِ وَقَفُّوا .

ويروى أَوْبَّأْنَا قَالَ وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكِي وَوَبَّأْتُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ  
بُزُرْجٍ أَوْمَأْتُ بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّأْتُ بِالْيَدَيْنِ وَالثَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ  
وَوَبَّأْتُ الْمَتَاعَ وَعَبَّأْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَوَبَّأْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَأْتُ  
وَمَاءٌ لَا يُؤْبَى مِثْلُ لَا يُؤْبَى ( 1 ) .

( 1 ) قوله « مثل لا يؤبى » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بالبناء للفاعل وقال في  
المحكم في مادة أْبَى وَلَا تَقُلْ لَا يُؤْبَى أَي مَهْمُوزِ الْفَاءِ وَالْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ فَمَا وَقَعَ فِي مَادَةِ أْبَى  
تَحْرِيفٌ ) وَكَذَلِكَ الْمَرَعَى وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤْبَى أَي لَا تَنْقَطِعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

